ملخص البحث

تناولت في هذا البحث موضوع :

ابن أبي دينار القيرواني

وكتابه المؤنس في أخبار إفريقية وتونس

للمؤرخ الكبير عبد الله محمد بن أبي القاسم القيرواني المعروف بابن أبي دينار المتوفي بعد سنة ١١١٠هـ/ ١٦٩٨م.

والحقيقة أن هذا الكتاب يعد من أهم المصادر التي تناولت تاريخ إفريقية وتونس أو منطقة المغرب الأدني بعامة، وقد أثني عليه عدد كبير من المؤرخين المسلمين والمستشرقين، وهذا ما شجعني علي البحث فيه ودراسته.

وكتاب المؤنس في مجمله موسوعة شاملة بحق، فهو مصنف نقلي دقيق للقرن الحادي عشر الهجري / السابع عشر الميلادي، جمع بين دفتيه عددا كبيرا من الملاحظات الطبوغرافية والتاريخية عن إفريقية، وذلك منذ الفتح العربي الإسلامي لها حتي الفتح العثماني، والمؤلف لا يفتقر إلي موهبة النقد، وأفاد كثيرا من مواد جديدة لم تصل إلينا بطريق مباشر.

ويتضمن أيضا حديثا مفصلا عن الخطط والعمران وبيان نظم البلاد السياسية والعلمية، مما يبين عمومه وشموله وغزارة مادته وتوثيقها ،وذلك بالإضافة إلي أن المؤ خ كان معاصرا لكثير من الأحداث وشاهد عيان عليها.

ولذلك فإن هذا الكتاب أسهم مساهمة كبيرة في التأريخ لمنطقة المغرب الأدنيو لا يخلو من أهمية حتي فيما يتعلق بتاريخ إسبانيا، وقد تمت ترجمة هذا الكتاب إلي اللغة الفرنسية سنة ١٨٤٥م.

ونظرا لأهمية هذا الكتاب فإنه حظي باهتمام المؤرخين اللاحقين في العهود التي تلته ، وكان دافعا لبعض المؤرخين للتأليف في تاريخ إفريقية وتونس.

ومن هنا رأيت أن هذا الكتاب الموسوعي القيم يحتاج إلي دراسة مستقلة توضح أهميته وقيمته التاريخية ودوره في الدراسات التاريخية بمنطقة المغرب العربي وبخاصة لأنني لم أعثر علي دراسة سابقة عنه.

.....